مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الإسهام النسبي لوظائف العمليات المعرفية كمتغيرات مُنبّئة باضطراب العِناد والتحدي لدى عيّنة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة ودان

*إبراهيم خليفة المركز[1] أنور عمران الصَّادي[2]
[1] الهيئة الليبية للبحث العلمي
[2] قسم علم النفس - الأكاديمية الليبية مصراتة

المُلخَّص:

يَهدفُ البحث إلى معرفة دور بعض العمليات المعرفية في التنبؤ باضطراب العِناد والتحدي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة (ودان)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عَيّنة البحث من 500 تلميذ وتلميذة، تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية، تمَّ اختيار مدرستين لكونهما الأكثر تلاميذ وهما: مدرسة فاطمة الزهراء، ومدرسة العهد الجديد. وتضمَّن البحث الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت اضطراب العِناد والتحدي والدراسات السابقة التي تناولت الوظائف التنفيذية.

تَمَّ استخدام مقياس اضطراب العِناد والتحدي من إعداد (الدسوقي، 2015)، ومقياس مستوى نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال من إعداد (الشخص وآخرون، 2020)، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط (ألفا كرونباخ)، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين وتحليل الانحدار.

وأَسفرتْ نتائج البحث عن وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، بين الوظائف التنفيذية وأبعادها (كَفّ السلوك، والذاكرة العاملة، والضبط الانفعالي، والمبادأة، والتنظيم) واضطراب العِناد والتحدي لدى عَيّنة البحث.

وتَوصلتْ إلى أن جميع المتغيرات (الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية من كَفّ السلوك، الذاكرة العاملة، الضبط الانفعالي، المبادأة، التنظيم) تنبأت وبشكل دال إحصائيًّا باضطراب العِناد والتحدي، وتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، بين المجموعات في الوظائف التنفيذية وفقًا لمستويات اضطراب العِناد والتحدي لديهم.

Correlation with the functions of recreational processes as predictive variables of obstinacy and defiance disorder among primary school students in the city of Waddan

*Ibrahim Khalifa Almarkz[1] and Anwar Omran Assadi[2]
[1]Libyan Authority for Scientific Research
[2]Libyan Academy Misurata

Abstract:
The research conducted aimed to investigate the role of cognitive processes in predicting stubbornness and defiance disorder among primary school students in Waddan city. The study utilized a descriptive correlational approach and involved 500 male and female students

* مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني Ebrahimka707@gmail.com
تاريخ استلام البحث 20ابريل 2024
استلام رد المحكمين 23يوليو 2024 - تم قبوله 6 أغسطس 2024

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

randomly selected from two government schools: Fatima Al-Zahraa School and Al-Ahd Al-Jadeed School.
The research incorporated a theoretical framework and reviewed previous studies related to stubbornness and defiance disorder, as well as executive functions. The Stubbornness and Defiance Disorder Scale by Al-Dasouki (2015) and the Executive Functions Development Level Scale in Children by Al-Shakhs et al. (2020) were employed. Statistical methods such as frequencies, percentages, averages, standard deviations, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha correlation coefficient, t-test, analysis of variance, and regression analysis were utilized.
The results indicated a significant relationship between executive functions (including restraint of behavior, working memory, emotional control, initiative, and organization) and stubbornness and defiance disorder in the student sample. All executive function variables were found to predict stubbornness and defiance disorder significantly. Additionally, statistically significant differences were observed between groups in executive functions based on their levels of stubbornness and defiance disorder.
This research sheds light on the importance of executive functions in understanding and predicting stubbornness and defiance disorder among primary school students, providing valuable insights for further exploration and intervention strategies in educational and psychological settings.

أولًا: مقدمة البحث:

يُعَدُّ اضطراب العِناد والتحدي واحدًا من الاضطرابات النمائية الشائعة والمنتشرة لدى الأطفال والمراهقين، ويُعرف بأنه: **نمط من السلوك السلبي المنحرف والمتمرد، والعدواني اتجاه الأشخاص الممثلين للسُّلْطة**، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل: تَعمُّد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والجدل المستمر، وتَقلُّب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات، والعدوان تجاه الآخرين (الدسوقي, 2013، 6).

ووفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية (DSM-5)، يتم تشخيص الاضطراب وفقًا لأربعة مَحكَّات أساسية، تتضمن هذه المَحكَّات وجودَ سلوكٍ سلبي مُعارض وعدواني يتسم بالتحدي والعِناد، ويستمر لمدة 6 أشهر على الأقل، وتُسبب هذه السلوكيات ضعفًا في الأداء الوظيفي والاجتماعي والأكاديمي، ولا تحدث هذه السلوكيات على وجه الحصر أثناء المسار المرضي لاضطراب ذهاني أو اضطراب لحالة مزاجية، كما لا تتوافر المواصفات الخاصة باضطراب المسلك (DSM5 ,2013)، وتتراوح معدلات انتشار اضطراب العِناد والتحدي في عينات المجتمع ما بين 2.6٪ إلى 15.6٪، وفي العينات السريرية من 28٪ إلى 65٪ وتُعدّ هذه المعدلات مرتفعة مقارنة بالاضطرابات النمائية الأخرى (الصادق، 2014 ,55).

والأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي مُعرَّضون لخطر مجموعة متنوعة من النتائج السلبية التي تشمل: التسرب من المدرسة، والبطالة، والجريمة، والاضطرابات النفسية الأخرى مثل الاكتئاب، والقلق Bradshaw, Schaeffer,

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

(Petras, Ialongo, 2010)، ولكي نكون قادرين على التأثير بشكل إيجابي على الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب وتحسين النتائج المرتبطة به، من المهم فَهْم الآليات التي تقود سلوك العدوانية والعدائية لدى هؤلاء الأطفال، ولقد قُدِّمتِ العديدُ من الافتراضات لفَهم هذه الآليات، فربط البعض بينها وبين العوامل البيولوجية ومنهم أرسيونوليت وآخرون(Arseneault et al ,2003)؛ كما ربط البعض الآخر بين هذا الاضطراب والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ووجد أنه ينتشر في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المتدنية (Costello et al، 2001).

ومن منظور آخر تَوجَّهَ اهتمامُ بعض الباحثين إلى دراسة العمليات المعرفية التي تُعدّ مهمة وضرورية للتحكم في المعالجة المعرفية للعواطف والسلوك، وتُعرف بأنها: **بناء متعدد الأبعاد يشمل عمليات ما وراء المعرفة، والتي تُسهم في التخطيط الفعَّال، والتنفيذ، والتحقق؛ وتنظيم السلوك من أجل الوصول لتحقيق الهدف**، كما تساعد الوظائف التنفيذية المعرفية على التكيف السلوك في المواقف الجديدة والمعقدة والتي لا يمكن التنبؤ بها، أو التي تحتوي على كمية كبيرة من المعلومات، وتساعد في فهم سبب إظهارهم للعدوانية والسلوك المُعادي للمجتمع، بالتالي المساعدة في تحديد أهداف التدخل Anderson, (2002).

أَكدتْ بعض الدراسات وجودَ عجزٍ في الوظيفة التنفيذية المعرفية لدى الأطفال المصابين باضطراب العِناد والتحدي فقد أكد روهودس وزملاؤه(Rhodes, Park, Seth, Coghill, 2012) وجود عجز في الذاكرة العاملة التي تُعدّ جزءًا مُهمًّا من العمليات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي، وخاصة الذاكرة العاملة البصرية، ووجد سكوميكير وآخرون (Schoemaker, Bunte, Wiebe, Espy, Deković, Matthys,2012) أيضًا أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي يظهر عليهم عجزٌ في الوظائف التنفيذية المعرفية التثبيطية، ومع ذلك هناك بعض الدراسات أشارت إلى وجود نتائج مناقضة لهذه النتائج؛ فقد توصل بارنيت (Barnett, Maruff, Vance, 2009) بأن الخلل في العمليات المعرفية لم يظهر بشكل واضح لدى الأطفال الذين يعانون من تزامن مرضي يتضمن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطراب العِناد والتحدي، وبالتالي يحتاج الميدان إلى مزيد من الدراسة والبحث؛ للتعرف على طبيعة العلاقة بين العمليات المعرفية واضطراب المسلك ومدى التأثير الذي يمكن أن يُحدِثه هذا الخللُ في التأثير على أعراض اضطراب المسلك.

ثانيًا: مشكلة البحث:

تَكمن مشكلة الدراسة في أهمية اضطراب العِناد والتحدي ومعدلات انتشاره المرتفعة والآثار المترتبة عليه كما أشرت في المقدمة؛ حيث أظهرت نتائجُ بعض الدراسات السابقة التي تناولت العمليات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي يوجد تناقض بينها، وعلى سبيل المثال يشير جرين ودويلي إلى أن(Greene & Doyle, 1999) القصور في الوظائف التنفيذية يرتبط بأعراض اضطراب العِناد والتحدي وكذلك السلوك العدواني، وعلى الجانب الآخر توصل فان كوزين وآخرون(van Goozen, Cohen-Kettenis, Snoek, Matthys, Swaab-Barneveld, & van Engeland, 2004) إلى أن الصعوبات الخاصة التي ترتبط باضطراب العِناد والتحدي تتمثل في العوامل الدافعية وليس القصور في العمليات المعرفية.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وعليه تمَّ صياغة مشكلة البحث كالتالي:

ما مدى إسهام بعض العمليات المعرفية الوظيفية في التنبؤ باضطراب العِناد والتحدي لدى عَيِّنة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة (ودان)؟

وتفرعت من هذا السؤال الأسئلةُ الفرعية الآتية:

1- هل توجد علاقة بين أعراض اضطراب العِناد والتحدي و العمليات المعرفية لدى عَيِّنة البحث؟
2- ما مدى إسهام العمليات المعرفية في التنبؤ بأعراض العِناد والتحدي لدى عَيِّنة البحث؟
3- هل يوجد تباين في درجات العَيِّنة على مقياس العمليات المعرفية بتباين مستويات اضطراب العِناد والتحدي لديهم؟

ثالثًا: أهداف البحث:

تُحدَّد أهدافُ البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

1- التعرف على العلاقة بين أعراض اضطراب العِناد والتحدي والعمليات المعرفية لدى عَيِّنة البحث.
2- معرفة ما مدى إسهام العمليات المعرفية في التنبؤ بأعراض العِناد والتحدي لدى عَيِّنة البحث؟
3- معرفة هل يوجد تباين في درجات العَيِّنة على مقياس العمليات المعرفية بتباين مستويات اضطراب العِناد والتحدي لديهم؟

رابعًا: أهمية البحث:

1. يُعَدُّ موضوع الدراسة على قَدْرٍ كبير من الأهمية؛ حيث يُعدّ اضطراب العِناد والتحدي من الاضطرابات النمائية الشائعة التي يترتب عليها آثارٌ سيئة بالنسبة للأطفال، وكذلك أولياء الأمور، منها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وصعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي فإن دراسة هذا الاضطراب والوقوف على العوامل التي ترتبط به مثل الوظائف التنفيذية يمكن أن يساعد في معرفة أسبابه والتقليل من معدلات انتشاره.
2. تَنبثق أهمية الدراسة في العَيِّنة المتمثلة في تلاميذ الشِّقِّ الأول بمرحلة التعليم الأساسي، إذ يبدأ ظهور هذا الاضطراب قبل المدرسة الابتدائية وأثناءها، وإن لم يُعالَج خلال هذه المرحلة يمكن أن يتحول إلى اضطراب المسلك في مرحلة المراهقة، وبالتالي فإن الاكتشاف المبكر لهذا الاضطراب من خلال دراسة بعض العوامل المُنبِئة به مثل العمليات المعرفية لِما لها من أهمية كبيرة في توجيه السلوك، يمكن أن يُجنِّبنا الكثير من الآثار المرتبطة به فضلًا عن ذلك، فإن الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي يكونون أكثر قابلية للتعديل والتغيير، ومن ثَمَّ تساعدنا دراسة هذا الاضطراب لدى هذه الفئة العمرية بشكل كبير في تقليل عبء هذا المرض.
3. تُسهم نتائج الدراسة في سَدِّ الفجوة في مجال نقص الدراسات السابقة التي تناولت اضطراب العِناد والتحدي في المجتمع الليبي، وتفتح الباب أمام مزيد من الدراسات في هذا المجال لتحقيق فَهْمٍ أعمقَ لهذا الاضطراب، والخروج ببعض التوصيات التي تساعد على التخفيف من أعراض هذا الاضطراب.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

4. تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج علاجية وإرشادية؛ تهدف إلى تقليل القصور في العمليات المعرفية، والذي يمكن أن يُعدّ مَدخلًا علاجيًّا لاضطراب العِناد والتحدي.

خامسًا: حدود البحث:

1- الحدود البشرية:

عينة من معلمين الشِّقِّ الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة (ودان).

2- الحدود المكانية:

طُبِّقَ البحث في المدارس العامة للتعليم الأساسي بمدينة (ودان).

3- الحدود الزمانية:

أُجْرِي البحث الحالي في العام الأكاديمي(2023-2024م).

سادسًا: مفاهيم البحث:

- **اضطراب العِناد والتحدي :**

ويُعرف بأنه: "نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسُّلْطة، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل: تَعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والجدل المستمر، وتقلب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات، والعدوان تجاه الآخرين".(عبد الله، 2013 ,10).

- **العمليات المعرفية:**

"نشاط معرفي يقوم به الفرد من خلال مجموعة من العمليات المعرفية التي تشمل التخطيط والمبادأة وتنظيم الأدوات والضبط الانفعالي والذاكرة العاملة والتحول والمراقبة وذلك لتوجيه السلوك اليومي".(الصادق، 2014، 53).

- **مرحلة التعليم الأساسي:**

هي المرحلة الممتدة من الصف الأول الابتدائي إلى الصف التاسع، وتتراوح أعمار التلاميذ ما بين 7 سنوات إلى 15 سنة.

- **مدينة (ودان):** هي إحدى مدن بلدية الجفرة وتقع في الجنوب الشرقي من العاصمة طرابلس وتبعد عنها بحوالي 600 كيلو مترًا.

الإطار النظري للبحث.

المحور الأول: اضطراب العِناد والتحدي.

1- تعريف اضطراب العِناد والتحدي:

تَعددت التعريفات التي تناولت اضطراب العِناد والتحدي وفقًا للتوجهات والانتماءات النظرية للباحثين ويتناول العرض التالي مجموعة من التعريفات التي تناولت هذا المفهوم.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

عَرَفته منظمة الصحة العالمية (International Classification of Diseases,- 10, 1999)على أنه: اضطراب يَظهر بشكل مميَّز بين الأطفال الذين يقل عمرهم عن تسع أو عشر سنوات، ويتميز بوجود سلوك مُتَحَدٍّ وعصياني واستفزازي شديد مع غياب الأعمال المستهينة بالمجتمع والعدوانية الأكثر شدة والتي تخرق القانون أو تنتهك حقوق الآخرين.

وعرَّفه (سليمان، 2005، 36) بأنه: اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الطفل، ويُصنَّف ضمن النزاعات العدوانية عند الطفل، ويُعتبر مُحصِّلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار وأوامرهم.

يتضح من خلال العرض السابق لتعريف اضطراب العِناد والتحدي، أن معظم هذه التعريفات تدور حول عدة أنماط لاضطراب العِناد والتحدي مثل: التمرد والمعارضة، والسلبية، وسرعة الانفعال، الاستفزاز، والسلوك العدواني، وتدمير الممتلكات، ومجادلة الكبار، وتقلب الحالة المزاجية، ولوم الآخرين على أخطائهم وسوء سلوكهم.

2- محكات تشخيص اضطراب العناد والتحدي.

تاريخ دراسة اضطراب العِناد والتحدي:

بَدَأ ظهور أول تشخيص لاضطراب العِناد والتحدي في الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية(DSM-III)الذي قدم اضطراب العِناد والتحدي بمسمَّى اضطراب العِناد(Oppositional Disorder) في فئة الاضطرابات التي يبدأ ظهورها في مرحلة ما بعد الرضاعة، أو الطفولة، أو المراهقة وذلك لتصنيف الأطفال الذين يُظهِرون أشكالًا من الإصرار، والسلبية، والاستفزازية، ومعارضة أشكال السُلْطة. كذلك أشار التصنيف إلى أن المرحلة العمرية من 18 – 36 شهرًا تُعدّ مرحلة نمو طبيعية للعِناد، في حين حدد التصنيف لأول مرة المرحلة العمرية لظهور الاضطراب بعد عمر 3 سنوات وقبل بلوغ 18 عامًا، ولكي يتم تشخيص الطفل بهذا الاضطراب في الدليل التشخيصي والإحصائي يجب توافر المحكات التالية:

-اضطراب العِناد والتحدي وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5,2013):

أ- نمط من الحالة المزاجية الغاضبة/ المزاج العصبي، أو السلوك الجدلي/ المتحدي، أو النزعة الانتقامية تستمر لمدة 6 أشهر على الأقل، كما يتضح من أربعة أعراض على الأقل من الفئات التالية، وتظهر أثناء التفاعل مع فرد واحد على الأقل بشرط أن لا يكون شقيقه.

- **بعد الغضب/ المزاج العصبي:**
  - غالبًا ما يفقد أعصابه.
  - غالبًا ما يكون حسَّاسًا أو ينزعج بسهولة.
  - غالبًا ما يكون غاضبًا ومستاءً.
- **بعد السلوك الجدلي/ المتحدي:**
  - كثيرًا ما يتجادل مع شخصيات السُلْطة، أو مع الأطفال، والمراهقين، والبالغين.
  - في كثير من الأحيان يتحدى بنشاط أو يرفض الامتثال للطلبات من شخصيات السُلْطة، أو اتباع القواعد.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- كثيرًا ما يزعج الآخرين عن عمد.
- غالبًا ما يلوم الآخرين على أخطائه، أو سوء تصرفه.

– **بعد نزعة الانتقام:**

- كان حاقدًا، أو منتقمًا على الأقل مرتين خلال الستة أشهر الماضية.

ملاحظة: يجب تحديد استمرار وتكرار هذه السلوكيات؛ للتمييز بين السلوك الذي يقع ضمن الحدود الطبيعية عن السلوك المَرَضِي. بالنسبة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، يجب أن يحدث السلوك في معظم الأيام لمدة 6 أشهر على الأقل ما لم يُذكر خلاف ذلك (المعيار أ. ب).

وبالنسبة للأفراد بعمر 5 سنوات أو أكبر، يجب أن يحدث السلوك مرة واحدة على الأقل في الأسبوع لمدة 6 أشهر على الأقل ما لم يذكر خلاف ذلك (المعيار أ. ب). بينما توفر معايير التكرار هذه إرشادات حول الحد الأدنى من التكرار لتحديد الأعراض، يجب أيضًا مراعاة عوامل أخرى، مثل ما إذا كان تواتر هذه السلوكيات، وشدتها خارج النطاق المعياري لمستوى الفرد التنموي والجنسي والثقافي.

ب– يرتبط الاضطراب في السلوك بالضيق لدى الفرد أو الآخرين في سياقه الاجتماعي المباشر (على سبيل المثال: الأسرة، أو مجموعة الأقران، أو زملاء العمل)، أو يؤثر سلبًا على المجالات الاجتماعية، أو التعليمية، أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء المهمة.

ت– لا يحدث هذا السلوك حصريًّا في سياق الاضطراب الذهاني، أو تعاطي المخدرات، أو الاكتئاب أو الاضطراب ثنائي القطب. كما لم يتم استيفاء المعايير لاضطراب خلل المزاج التخريبي.

- **حدد درجة الشدة:**
  - خفيف: تقتصر الأعراض على مكان واحد فقط (على سبيل المثال: في المنزل، في المدرسة، في العمل، مع الأقران).
  - متوسط: توجد بعض الأعراض في بيئتين على الأقل.
  - شديد: تظهر بعض الأعراض في ثلاثة أماكن أو أكثر.

رابعاً: علاج اضطراب العِناد والتحدي.

تَتَعدد الأساليب والطرق العلاجية لاضطراب العِناد والتحدي، وفقًا لتعدد الاتجاهات والنواحي النظرية المُفسِّرة له، فلكلِّ مدخل أساليب علاجية تتفق والافتراضات التي يقدمها لتفسير الاضطراب، وسنعرض في السياق التالي لأشهر الأساليب العلاجية المتبعة لعلاج هذا الاضطراب.

1– العـلاج الأُسَـري:

يَهدف العلاج الأسري إلى تدريب الآباء على الأساليب السوية في معاملة الأبناء وتثقيفهم فيما يخص أسباب اضطراب العِناد والتحدي عند الطفل وطرق التعامل الصحيحة، ويفيد هذا الأسلوب العلاجي إذا كان الوالدان مثقفين ولديهما المرونة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الكافية لتقبل فكرة أن هناك خطأ ما قد حدث في تربية الطفل وهذا الخطأ يمكن تصحيحه ببعض التعديلات في العلاقات داخل الأسرة، وعلى المعالج أن يكون حكيمًا بالقدر الكافي فلا يوجه اللوم إلى الوالدين أو يتهمهما بالجهل أو التقصير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر حتى لا يستثير دفاعاتهما؛ حيث إننا كبشر يصعب علينا تقبُّل أننا مخطئين وأننا آباء أو أمهات سيئون أو فاشلون، وإنما يمكن نتقبل أن شيئًا ما غالبًا غير مقصود قد حدث وأدى إلى انحراف في السلوك وهذا الشيء يمكن تداركه. ويلجأ المعالج إلى العلاج الأسري حين يلاحظ أن أحد الوالدين أو كليهما لديه ميول نحو التسلط والتحكم في الآخرين، ولديه مقاومة شديدة للتغيير، ولديه مساحة هائلة من الإنكار والعَمَى النفسي (سليم، والبنا، 2011، 203).

2- العــلاج السلــوكي:

مفهوم العلاج السلوكي مفهوم متعدد الأوجه ويمتد ليشمل كل الوسائل الممكنة لتحقيق تغيير مباشر في السلوك المضطرب. ولكي يكون هذا التغيير علاجيًّا؛ أي فعالًا وحاسمًا، فإن العلاج السلوكي يتطلب صياغة الخطط العلاجية وتنفيذها بهدف إحداث تغيير في البيئة المباشرة المحيطة لظهور السلوك المضطرب، وفي أنماط تفكير الفرد ومهاراته الاجتماعية.

يَهتدي المعالج السلوكي بالحقائق العلمية والتجريبية في العلوم السلوكية، وبتركيز خاص على نظريات التعلم التي ترى أن الاستجابة أو مجموعة الاستجابات المرضية والشاذة شيء أمكن اكتسابه بفعل خبرات خاطئة. ولهذا نجد أن مناهج العلاج السلوكي- على تنوعها وثرائها- تتفق فيما بينها على هدف موحد وهو أن ما أمكن اكتسابُه يمكن التوقف عنه، أو استبداله بسلوك أو استجابات أخرى. بعبارة أخرى، فإن المعالج السلوكي يطبق القواعد العلمية نفسها في تشجيع الطفل على التوقف عن المشكلة (أو المرض)، وتشجيعه على اكتساب سلوك صحي بديل، يجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر إيجابية وفاعلية.(مصطفى، 2013, 136).

تعليق على المحور الأول:

يَتبيّن من العرض السابق أن اضطراب العِناد والتحدي ظاهرة طفلية مألوفة في المراحل الأولى من الطفولة، إذ يبدأ الطفل فيها بتأكيد ذاته، ولا يعمل بما يُؤمَر أو يُصِرُّ علي فعل ما قد يكون خطأً أو غير مرغوب فيه، ويتعمد مضايقة الآخرين، وكان أول توجه لدراسة اضطراب العِناد والتحدي من قبل (ليفي)؛ حيث قام بدراسة بعض أعراض سلوكية وأسماها بالعِناد المتحدي، وبدأ ظهور أول تشخيص لاضطراب العِناد والتحدي في الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائي ثمَّ أُضِيفتْ عليه بعض التعديلات

وقُدِّرتْ نسبة انتشار هذا الاضطراب بحوالي 15.5% لدى طلبة المدارس وينتشر عادة لدى الذكور بشكل أكبر مقارنة بالإناث وخاصة قبل مرحلة البلوغ، وتوجد عدة أسباب تُسهم في حدوثه منها: العوامل البيولوجية أو العصبية خاصة عندما ترتبط مع ظروف بيئية محددة مثل: عدم الاستقرار العائلي، والطلاق، والإهمال وتكرار الترحال من مكان لآخر وتغيير المدرسة، ويتم تشخيص الاضطراب العِنادي التمردي من خلال مقارنة سلوك الطفل بِمَنْ هم في مثل عمره العقلي مع مراعاة أن يكون السلوك أكثر من المعتاد.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

يَتميزُ أطفال العِناد والتحدي ببعض الصفات منها: حركة زائدة، انخفاض تقدير الذات، مشكلات انفعالية، تقلبات في الحالة المزاجية، صراع مع المعلم أو الوالدين، وبعض مظاهر العدوان، والقصور في القدرة علي تنظيم الذات، وارتفاع درجة القلق، وفي مراحل متأخرة للنمو قد يدخنون.

وهناك أسباب تدعو الطفل للعناد والتحدي مثل: التقليد، وسلوكيات يفرضها الأبوان على الأطفال، والتذبذب في المعاملة أو التدليل الزائد أو القسوة المفرطة. ويظهر الاضطراب في عدة صور إمَّا عناد التصميم والإرادة أو العِناد مع النفس أو التحدي الظاهر أو العِناد الحاقد.

فَسرتْ بعضُ النظريات اضطراب العِناد والتحدي إلى صراعات لم يتم حلها تتمثل في الشعور بالسلوكيات العدوانية نحو أشكال السُّلْطة، بينما فسرت نظرية أخرى بأن اضطراب العِناد والتحدي سلوك متعلَّم تم تعزيزه خلال ممارسة الطفل للتحكم في أشكال السُّلْطة، ويرى البعض أنه اضطراب راجع إلى استعداد وراثي أو ظروف فسيولوجية؛ أي وجود خلل في الفص الجبهي لكونه مركز الوظائف العقلية العليا، وأن أي تلف في هذا الفص يؤدي إلى اضطراب في النواحي الانفعالية والاجتماعية والسلوكية.

وأثبتت بعض الدراسات وجود علاقة بين اضطراب العِناد والتحدي وبعض المتغيرات النفسية مثل: اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، ووجود تداخل بدرجة كبيرة بينه وبين اضطراب المسلك.

المبحث الثاني: العمليات المعرفية:

حَظِيتْ قضية تحديد القدرات والعمليات المعرفية باهتمام الباحثين في مجال علم النفس المعرفي، والتربوي، والاجتماعي، بالإضافة إلى أولياء الأمور، ومن أهم هذه العمليات التي ظهرت حديثة في الكتابات النفسية كمتغير مُنبئ بالأداء المدرسي عمليات الضبط التنفيذي، أو ما يعرف بالعمليات التنفيذية، أو الوظائف التنفيذية التي تنبع أهميتها بإسهامها الواسع في المعالجة العقلية للمعلومات وجمعها وانتقائها، إذ تؤثر على مظاهر السلوك الاجتماعي من خلال تمكن الفرد من الاستجابة بطريقة مبتكرة مع المواقف والمثيرات الجديدة للبيئة مما تحقق للفرد التوافق الاجتماعي (خليل وآخرون، 2018 ,9).

1- :مفهوم العمليات المعرفية:

اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد للوظائف التنفيذية ويرجع ذلك إلى النشأة المزدوجة لهذا المصطلح في كل من مجالَي: علم النفس العصبي وعلم النفس المعرفي، فمنهم من عرَّف الوظائف التنفيذية بشكل عام، والبعض الآخر عرَّفها وفق مكوناتها ويعرض السياق التالي لبعض هذه التعريفات.

عَرَف سبوردون (sbordon, 2000,101) العمليات المعرفية بأنها: عملية معقدة يقوم الفرد من خلالها بالأداء الفعَّال لحل مشكلة جديدة بَدْءًا من تفحصها ووصولًا إلى حلها، وتتضمن هذه العملية انتباه ومعرفة الفرد بالمشكلة الموجودة، وتقييم المشكلة، وتحليلها وتحليل الظروف المتعلقة بها، وصياغة أهداف عدة لحل المشكلة ووضع خطة لتحديد أي الأفعال المطلوبة لهذا الحل، وتقييم مبدئي لفاعلية الخطة، وتقييم مدى التقدم في إنجاح الحل وتعديل الخطة إذا تبيَّن عدم فاعليتها، مع إهمال

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الخطط غير الفعَّالة واستبدالها بأخرى أكثر فعَّالية ومقارنة النتائج التي توصل إليها الفرد عن طريق الخطة الجديدة، مع القدرة على استدعاء الخطة الناجحة إذا ما اعترض الفرد أي مشكلة من نفس النوع في المستقبل.

وعَرَفها بارون (2000) بأنها: "مجموعة من المهارات تسمح للفرد بإدراك المحفزات من بيئته، والاستجابة بشكل تكيفي، وتغيير الاتجاه بمرونة، وتوقع الأهداف المستقبلية، والنظر في العواقب، والاستجابة بطريقة متكاملة أو منطقية(أبو عباس وآخرون، 2020، 33).

أما (الشقيرات 2010، 4) فقد عرف العمليات المعرفية على أنها: العمليات المعرفية، والكفايات السلوكية، وتشمل حل المشكلات والتخطيط، والتتابع، والقدرة على إدامة الانتباه، والمقاومة التداخل، والقيام بمهارات متعددة، والمرونة المعرفية، واستخدام وتوظيف التغذية الراجعة، والقدرة على التعامل مع المواقف غير المعروفة أو غير المألوفة".

كما عرفها (الصاعدي،2012،58) على أنها: "مجموعة من الوظائف المعرفية التي تمكِّن الشخص من التعرف على سلوكه الشخصي وتقييم مدى مناسبة هذا السلوك لموقف التفاعل الذي يتواجد فيه ثم تعديل أو تغيير هذا السلوك إذا اقتضى موقف التفاعل ذلك".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تلخيص تعريف الوظائف التنفيذية التي اتفق عليها الباحثون في النقاط التالية:

1. تتألف من مجموعة من القدرات المعرفية التي تُسهم في تكوين الأفكار والسلوك الموجه نحو الهدف.
2. إن الفصوص الجبهة والقشرة الجبهة هي المسؤولة عن الوظائف التنفيذية.
3. تهدف إلى الإعداد والتخطيط لأهداف مستقبلية.
4. تقييم الحلول والخطط المقدمة وتعديلها إذا تطلب ذلك.
5. إن الوظائف التنفيذية تنظم الاستجابات الانفعالية، وتراقب السلوك أثناء تنفيذ الخطة، وتعمل على كَفّ الاستجابات غير المرغوبة لتحقيق الهدف المحدد.
6. الاحتفاظ بهذه الخطة في الذاكرة العاملة لحين استخدامها في مواقف متشابهة.
7. مراقبة الذات لمعرفة ما تم تحقيقه من أهداف.
8. إن العمليات المعرفية تؤثر على العمليات المعرفية الأساسية؛ كالانتباه والإدراك، والذاكرة والتفكير واللغة.
9. إن العمليات المعرفية تشتمل على مجموعة من المهارات أو الأبعاد، وهي: التخطيط، والتحكم، والمراقبة الذاتية، وكف الاستجابة، والمرونة المعرفية والتحويل والتجريد.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت اضطراب العِناد والتحدي:

أَجرى صبري وإبراهيم. (2015). العلاقة بين القبول والرفض الوالدي، وسلوك العِناد لدى الأطفال من الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة (9–12) سنة. وذلك على عينة مكونة من (80) طفل وطفلة من أطفال المدارس الابتدائية بمحافظة الفيوم، ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط. وتمثلت أدوات البحث في استبيان القبول – الرفض الوالدي لرونالد ومقياس

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

اضطراب العناد والتحدي صورة الوالدين. وتوصلت النتائج إلى أنه كلما ارتفع التقبل الوالدي من جانب الوالدين لأبنائهم والعطف والرعاية والحنان لديهم، كلما انخفضت سلوكياتهم غير السَّوية، ومنها السلوك العِنادي كما تبيّن عدم ظهور الفروق بين الجنسين في السلوك العنادي وتبيّن وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبه بين سوء المعاملة والرفض الوالدي وبين العناد والمقاومة.

وفي المملكة العربية السعودية أجرى الشريان، وآخرون (2016) دراسة بهدف التعرف على اضطراب العِناد والتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعلاقته ببعض المتغيرات (نسبة الانتشار، النوع، الصف). وتكونت العينة من (318) تلميذاً وتلميذة (161) من الإناث، (157) من الذكور من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتم استخدام مقياس اضطراب العناد المتحدي، وأشارت النتائج إلى شيوع أعراض اضطراب العِناد المتحدي لدى عينة الدراسة سواء التلميذات (الإناث) أم التلاميذ (الذكور) أم (العينة الكلية) ، كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس (العِناد المتحدي) لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الصفوف الأولى لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف العليا طبقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)، وعدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى وتلاميذ الصفوف العليا في مقياس العِناد المتحدي، وكان تلاميذ الصفوف السادس أعلى في سلوك العِناد المتحدي من تلاميذ الصف الخامس، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقا لمتغير نوع الصعوبة: (صعوبات القراءة– صعوبات الكتابة– صعوبات الحساب.

وأجرى محمد (2019) دراسة بهدف التعرف على إمكانية التنبؤ بالعلاقة بين كل من الاكتئاب والميول الانتحارية، وبين اضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة، وتكونت العينة من (400) مراهق بمتوسط (17.5) سنة، وانحراف معياري (0.67)، تراوحت أعمارهم بين (16– 18) سنة، مقسمة إلى (211) ذكرا، (189) أنثى من المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة، واستخدمت الدراسة مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس احتمالية الانتحار، ومقياس اضطراب العناد والتحدي، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال بين كل من الاكتئاب والميول الانتحارية وبين اضطراب التحدي المعارض لدى الذكور والإناث مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة. كما أشارت النتائج إلى إسهام الاكتئاب في التنبؤ باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة منفردا بنسبة (65%)، والميول الانتحارية منفردة بنسبة (24%). كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة في اضطراب التحدي المعارض في اتجاه الذكور.

واهتم الكافوري، وأخرون (2020) بالتعرف على علاقة اضطراب العِناد المتحدي باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات اضطراب العِناد المتحدي واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع بين الذكور والإناث ، والكشف عن فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس العناد المتحدي وفقاً لمستوى اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (مرتفع – منخفض)، وذلك على عينه قوامها (100) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (10 – 12) سنة بمتوسط عمري قدره (11،45)،

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وانحراف معياري (2011) وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة داله بين درجات العناد المتحدي واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووجود فروق داله إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في اضطراب العِناد المتحدي واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وفقاً للنوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في اضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المرتفعين.

واهتم عدد من الباحثين بالتعرف على فعَّالية التدخلات النفسية في خفض أعراض اضطراب العِناد والتحدي، ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجراها عطوة، وآخرون (2020)، على عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة، والمرافق له اضطراب المعارضة والتحدي وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة مقسمين بالتساوي لمجموعتين (10) أطفال للمجموعة التجريبية، وكذلك (10)أطفال للمجموعة الضابطة، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في خفض أعراض المعارضة المتحدية لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة (المجموعة التجريبية)، وامتدت فاعلية البرنامج في خفض أعراض المعارضة المتحدية لدى عينة الدراسة بالقياس التتابعي.

- **تعليق على المحور الأول:**

يَتَضحُ من العرض السابق للدراسات التي تناولت اضطراب العِناد والتحدي، أن هناك تباين في أهداف هذه الدراسات فقد اهتم البعض بالتعرف على العوامل المرتبطة بالاضطراب، مثل أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب، واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، كما أهتمت بعض الدراسات الأخرى بالتعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين في اضطراب العِناد والتحدي، واهتم البعض الآخر بدراسة ديناميت الاضطراب، والسمات المميزة له، وطرق علاجية كما تباينت النتائج بتباين موضوعات الدراسة، ولكن على الرغم من ذلك هناك نقاط يمكن الوقوف عليها من خلال هذه النتائج، وهى أن اضطراب العِناد والتحدي أكثر انتشاراً بين الذكور مقارنة بالإناث، وأن أساليب الرعاية الوالدية السلبية تُعدّ عامل حضر لنمو الاضطراب، وأن هناك تزامن مرضى بنسبة مرتفعة بين اضطراب العِناد والتحدي واضطراب نقص النشاط وفرط الحركة , وقد استفادت الباحثة من هذا المحور في صياغة تساؤلات البحث وفروضه وفي تفسير النتائج وخاصة المتعلقة بالفروق بين الجنسين وعدلات انتشار الاضطراب.

ثانيا: الدراسات التي تناولت العمليات المعرفية:

أجرى جوينج وآخرون (2016) Jiang, et al، دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمة التنظيم الانفعالي والعمليات المعرفية، لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي، مقارنة مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه، وفرط النشاط وعينة من الأطفال الأصحاء وأظهرت النتائج عند المقارنة بالأطفال العاديين، أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي يظهرون اختلافات كبيرة في درجات إعادة التقييم المعرفي ، واجترار

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الأفكار، والتثبيط، والكشف عن المشاعر السلبية، وكذلك في درجة إعادة التقييم المعرفي للعواطف الإيجابية كما كشفت النتائج أيضاً أن الأطفال المصابون باضطراب العِناد والتحدي يظهرون اضطرابًا في الانفعالات، مع عدم تنظيم المشاعر السلبية لكونه السمة الرئيسة ويؤدي عدم تنظيم الانفعالات وعدم القدرة على التخطيط إلى قصور في الوظيفة التنفيذية.

واهتم سكورال وآخرون (2018) Schoorl et al، بالتعرف على طبيعة الخلل في الوظائف المعرفية لدى عينة مكونة من (65) طفلاً من الأطفال الذين يعانون من اضطراب المسلك واضطراب العِناد والتحدي، وأثر الضغوط على الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة والانتباه المستمر, والتثبيط, والمرونة المعرفية)، وذلك مقارنة بعينة ضابطة مكونة من (32) طفلاً من الأطفال العاديين، وأظهر النتائج أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي، أظهروا ضعفًا في الذاكرة العاملة في ظلِّ الظروف النموذجية للاختبار، وقصوراً في الذاكرة العاملة، والانتباه المستمر في ظلِّ الظروف الضاغطة، وذلك على عكس المجموعة الضابطة من الأطفال العاديين، وكان الأداء على مهام الانتباه المستمر والمرونة المعرفية والتثبيط أقل تأثرًا بالتوتر، وتشير هذه النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب المسلك والعِناد والتحدي يظهرون ضعفًا في التكيف مع البيئة على عكس الأطفال العاديين .

أما دراسة شو وآخرون.(2017) Xu,et al فقد أهتمت بالتعرف على سمات الوظائف التنفيذية للأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي مقارنة بمجموعات ضابطة، وذلك على عينة مكونة من (125) طفلاً في المرحلة العمرية من 6 – 12 سنة مقسمين على أربع مجموعات: تضمنت المجموعة الأولى, الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي كتشخيص أساس، واضطراب نقص الانتباه كاضطراب مصاحب، والمجموعة الثانية وتشمل الأطفال الذين يعانون فقط من اضطراب العناد والتحدي، والمجموعة الثالثة تشمل الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه كاضطراب أساس ومرافق له اضطراب العناد والتحدي كاضطراب مصاحب والمجموعة الرابعة وتشمل الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد فقط، أما المجموعة الخامسة فهي من الأسوياء, وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي كتشخيص أساس لديهم قصور شديد في مهام الوظائف التنفيذية، مقارنة بالمجموعة الضابطة والمجموعات الأخرى، بينما أظهرت مجموعة نقص الانتباه قصوراً دالاً في التثبط والذاكرة العاملة.

واهتم نورديرمير وآخرون (2020) Noordermeer,et al بتقييم الوظائف التنفيذية الساخنة والباردة لدى عينة مكونة من (246) شاباً بمتوسط عمري (16) وانحراف معياري (3) مقسمين إلى ثلاث مجموعات بالتساوي، تشمل المجموعة الأولى الشباب الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه، وفرط الحركة غير المصاحب باضطراب العِناد والتحدي، وتشمل المجموعة الثانية المراهقين الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصاحب له اضطراب العناد والتحدي، أما المجموعة الثالثة فهي مجموعة ضابطة من الأسوياء, وتم اختيار التثبيط والذاكرة العاملة كوظيفتين من الوظائف التنفيذية الساخنة، ومعالجة التعزيز، والتعرف على المشاعر كوظيفتين من الوظائف التنفيذية الباردة, وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة الثانية مقارنة بالأولى والثالثة أظهرت قصوراً دالاً في الوظائف التنفيذية (التثبيط , والذاكرة العاملة , والتعرف على مشاعر الوجه)، بينما أظهرت

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

المجموعة الأولى قصوراً فقط في الذاكرة العاملة إدارة الوقت، وبشكل عام تؤيد نتائج الدراسة فرضية إن اضطراب العِناد والتحدي يرتبط بقصور في الوظائف التنفيذية.

وَلِكَون القصور في التنظيم الانفعالي من العوامل التي تُسبب اضطراب العناد والتحدي، اهتم كلين ديترس وآخرون (2020) Kleine Deters et al بالتعرف على الوظائف التنفيذية، والتنظيم الانفعالي لدى عينة مكونة من (178) شابًا منهم (44) يعانون من اضطراب العِناد والتحدي و(48) يعانون من اضطراب المسلك ومجموعة ضابطة مكونة من (86) شاباً وتضمن التقييم قياس كل من الذاكرة العاملة البصرية، والانتباه البصري، والتحكم في التثبيط والتعرف على المشاعر وأشارت النتائج إلى وجود انخفاض دال إحصائياً في مجموعة اضطراب المسلك في التعرف على المشاعر(الغضب، والاشمئزاز، والخوف، والسعادة، والحزن) مقارنة بالمجموعات الأخرى، بينما أظهر الشباب في مجموعة اضطراب العناد والتحدي قصوراً في التعرف على مشاعر الغضب فقط.

- **تعليق على المحور الثاني:**

يَتبيَّن من العرض السابق للدراسات التي تناولت علاقة اضطراب العِناد والتحدي بالعمليات المعرفية؛ أن هناك اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين بالعمليات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب، وبالنظر إلى هذه الدراسات نجد أنها ركزت وبشكل كبير على فهم طبيعة هذه الوظائف، وجوانب القصور فيها لدى الأطفال، ومقارنة العمليات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي، والأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واضطراب المسلك والأطفال العاديين، ومن أكثر الوظائف التي نالت الاهتمام في هذه الدراسات الذاكرة العاملة، وكف السلوك وتنظيم الانفعالات، وتؤيد معظم هذه الدراسات وجود قصور في العمليات المعرفية (كف الاستجابة والذاكرة العاملة, والتنظيم الانفعالي) لدى الاطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي، واستفادت الباحثة أيضاً من هذه الدراسات في صياغة تساؤلات البحث، وفروضه، وتفسير نتائجه.

إجراءات الدِّراسة:

1- منهج الدِّراسة:

تَسعى الدِّراسة إلى معرفة مدى إسهام بعض العمليات المعرفية في التنبؤ باضطراب العِناد والتحدي لدى عيِّنة من تلاميذ مرحلة التَّعليم الأساسي، ومن خلال الأسئلة الَّتي تسعى للإجابة عنها، تمَّ استخدام المنهج الوصفيَّ الَّذي يتناسب مع أغراض الدِّراسة، ويُعرف المنهج الوصفيُّ بأنَّه: يهتمُّ بتحديد الظُّروف والعلاقات الَّتي توجد بين الوقائع، كما يهتمُّ بتحديد الممارسات الشَّائعة أو السَّائدة، والتَّعرُّف على المعتقدات والاتِّجاهات عن الأفراد والجماعات، وطرائقها في النُّموِّ والتَّطوُّر (جابر وكاظم، 2011، 134).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

عيِّنة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية:

تَكونت العينة الاستطلاعية للبحث من عدد (100) تلميذاً وتلميذة، تمَّ اختيارهم عشوائياً من مدرستين من مدارس التعليم العام بمدينة ودان؛ لتقدير إجراءات الثبات والصدق ويوضح الجدول التالي خصائص هذه العينة.

جدول (2) يوضح خصائص العِّينة الاستطلاعية للدِّراسة

المدرسة	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
فاطمة الزهراء	10	10	5	10	7	8	50
العهد الجديد	10	7	9	11	5	8	50
المجموع	20	17	14	21	12	16	100

2- العيِّنة الأساسية للدِّراسة:

تَكوَّنت عيِّنة الدراسة الأساسية من عدد(500) تلميذاً وتلميذة، تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائيَّة من عدد (8) مدارس بمدينة ودان منهم (225) ذكوراً، و(275) إناثاً ويُوضِّح الجدول رقم (2) والجدول رقم (3) خصائص العيِّنة.

-توزيع عيِّنة الدِّراسة حسب المدارس الحكوميَّة بمدينة ودان:

جدول (3) يوضِّح تلاميذ عيِّنة البحث موزَّعين حسب المدارس

المدرسة	الذكور		الإناث		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
17 فبراير	35	15.55	48	17.45	83
أبي الحسن	27	12	29	10.54	56
أحفاد المختار	18	8	18	6.54	36
الإمام علي	35	15.55	30	10.90	65
الخنساء	----------	-------	50	18.18	50
العهد الجديد	68	30.22	59	21.45	127
عقبة بن نافع	15	6.66	17	6.18	32
فاطمة الزهراء	27	12	24	8.72	51
المجموع	225	100	275	100	500

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- توزيع عيّنة الدِّراسة حسب الصفوف الدراسية:

جدول (4) يوضِّح توزيع عيّنة البحث موزَّعين حسب المرحلة الدِّراسيَّة

الصف الدراسي	الذكور		الإناث		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
الصف الرابع	78	%34.7	92	%33.5	170
الصف الخامس	75	%33.3	91	%33.1	166
السادس	72	%32	92	%33.5	164
المجموع	225	%100	275	%100	500

رابعًا: أدوات الدِّراسة:

للإجابة على تساؤلات الدِّراسة استخدم الباحث الأدوات التَّالية:

1- مقياس اضطراب العِناد والتحدي:

أَعدَّ هذا المقياس (مجدي محمد الدسوقي, 2015) بهدف قياس مدى ممارسة الطَّلبة لسلوك العِناد والتحدي, واشتقت بنود المقياس من السلوكيات التي تميز الاضطراب والمذكورة في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية، وكذلك الكتابات والآراء النظرية التي تناولت الاضطراب، وتَكون المقياس من عدد (24) عبارةً تغطي الأعراض المختلفة للاضطراب.

وللمقياس صورتين لهما نفس الخصائص وهما : الصورة أ / صورة المعلم، ويتم الاستجابة عليها من قبل المعلم، والصورة ب / صورة الوالد أو الوالدة، ويتم الإجابة عليها من قبل الوالدين، ولا تستغرق عملية التطبيق أكثر من 10 دقائق، ويتم الإجابة على بنود المقياس وفقاً لخمس بدائل هي (هذا السلوك لا يحدث مطلقاً), (هذا السلوك يحدث أحياناً), (هذا السلوك يتكرر كثيراً), (هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً), (هذا السلوك يحدث طوال الوقت), وتحسب الدرجات على التوالي (صفر, 1, 2, 3, 4)، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس، أو بمعنى آخر يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص، على المقياس، والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى أن الفرد يعاني من اضطراب العِناد والتحدي والعكس صحيح.

وللمقياس خصائص سيكومترية جيدة فمن حيث الصدق أشارت نتائج صدق المحكمين إلى ارتفاع معدلات الاتفاق بين المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس، وتراوحت معدلات الاتفاق بين (90% إلى 100%) في حين أشارت نتائج الصدق المحكي إلى معاملات ارتباط جيدة بين مقياس اضطراب العِناد والتحدي ومقياس السلوك المشكل للأطفال، وبلغت قيمة معامل الارتباط بالنسبة للذكور 0.79، وبالنسبة للإناث 0.64 وهي قيم دالة ومرضية.

صدق المقياس في الدِّراسة الحالية:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تَمَّ حساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات، والدَّرجة الكلِّيَّة للمقياس على تلاميذ العيّنة الاستطلاعية، والبالغ عددهم (100) تلميذاً وتلميذة, ويُطلق على هذا النَّوع من الصِّدق صدق الاتِّساق الدَّاخليّ حيث تشير (أنستاي) إلى أنَّ هذه الطَّريقة تُعدّ مؤشِّرًا جيّدًا على صدق الاختبار (Anastasi ,1988) ويُوضِّح جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين العبارات والدَّرجة الكلِّيَّة.

جدول (5) معاملات الارتباط بين العبارات والدَّرجة الكلِّيَّة للمقياس

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.501**	13	.654**
2	.697**	14	.557**
3	.783**	15	.353**
4	.364**	16	.640**
5	.601**	17	.650**
6	.660**	18	.749**
7	.665**	19	.765**
8	.722**	20	.610**
9	.697**	21	.738**
10	.651**	22	.633**
11	.487**	23	.723**
12	.653**	24	.651**

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يَتَضِحُ من الجدول السَّابق أنَّ جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدَّرجة الكلِّيَّة كانت دالَّة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يشير إلى صدق المقياس.

- **ثبات المقياس:**

للتَّحقُّق من ثبات المقياس تمَّ استخدام طريقة التَّناسق الدَّاخليّ بمعادلة ألفا كرونباخ، وكذلك طريقة التَّجزئة النِّصفيَّة بمعادلة (سبيرمان وبراون) على نفس عيّنة الصِّدق ويوضِّح الجدول التَّالي قيم معاملات ألفا ومعاملات الارتباط ودلالتهما الإحصائيَّة.

جدول رقم (6) قيم معاملات الثَّبات بمعادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المتغيرات	معامل ألفا	معامل الارتباط النِّصفيّ	معامل الارتباط النِّصفي المعدَّل

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

اضطراب العِناد والتحدي	0.87	0.76**	0.86**

** دالَّة عند مستوى (0.01)

ومن الجدول السَّابق يتَّضح أنَّ جميع قيم معاملات الثَّبات سواء بالنِّسبة لمعامل ألفا أو بطريقة التَّجزئة النِّصفيَّة كانت دالَّة عند مستوى دلالة (0.01) ممَّا يشير إلى معامل ثباتٍ جيّد لمقياس اضطراب العِناد والتحدي.

1- مقياس مستوى نمو العمليات المعرفية لدى الأطفال:

- **وصف المقياس:**

أعد هذا المقياس عبد العزيز الشخص وآخرون (2020) بهدف تقييم مستوى نمو وظائف العمليات المعرفية عبر المراحل العمرية المختلفة (من 4-6 سنوات، من 6-9 سنوات، من9-12 سنة، من 12- 15 سنة)، ويتكون المقياس من عدد (132) عبارة موزعة على أحد عشر محوراً (12 عبارةً لكلِّ محور من المحاور).

ويتمَّ الاستجابة على بنود المقياس من خلال الأم أو الأب، وبتحديد درجة انطباق كلِّ عبارةٍ على الطفل، وفق مقياس متدرج الشّدة مكون من خمسة بدائل (لا يحدث مطلقا، يحدث نادراً، يحدث أحياناً، يحدث كثيراً، يحدث دائماً، وتأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين 132-660 درجة لكلِّ مرحلة عمرية، وفي الدراسة الحالية تم استخدام النسخة المعدة للفئة العمرية من (9-12) وتمَّ الاقتصار فقط على خمسة وظائف هي كف السلوك, والذاكرة العاملة، والضبط الانفعالي، والمبادأة والتنظيم, وللمقياس معايير وخصائص سيكومترية جيدة على جميع الفئات العمرية التي يطبق عليها، وفيما يتعلق بالصدق أشارت نتائج صدق الاتساق الداخلي إلى تمتع المقياس بمعاملات اتساق داخلي مرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، سواء أكان فيما يتعلق بعلاقة العبارات بالأبعاد التي تندرج تحتها، أو بعلاقة الأبعاد بالدرجة الكلية, وفيما يتعلق بالثبات تم تقديره باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيم معاملات ألفا ما بين (0.79 إلى 0.90)

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

- **صدق الاتِّساق الدَّاخليّ:**

تمَّ تقدير صدق المقياس باستخدام الاتِّساق الدَّاخليّ عن طريق حساب معامل الارتباط بين كلِّ فقرة من فقرات المقياس، والبعد الَّذي تندرج تحته هذه الفقرة ويوضِّح الجدول التَّالي هذا الإجراء:

جدول رقم (7) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد الَّتي تندرج تحتها لمقياس وظائف العمليات المعرفية

كف السلوك		الذاكرة العاملة		الضبط الانفعالي		المبادأة		التنظيم	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	.502**	13	.512**	25	.600**	37	.409**	49	.544**
2	.550**	14	.586**	26	.628**	38	.578**	50	.655**

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

3	.286**	15	.706**	27	.719**	39	.712**	51	.592**
4	.495**	16	.726**	28	.682**	40	.727**	52	.647**
5	.510**	17	.712**	29	.583**	41	.648**	53	.624**
6	.490**	18	.714**	30	.577**	42	.546**	54	.711**
7	.387**	19	.656**	31	.649**	43	.651**	55	.659**
8	.625**	20	.572**	32	.726**	44	.654**	56	.590**
9	.535**	21	.689**	33	.634**	45	.576**	57	.621**
10	.624**	22	.659**	34	.650**	46	.351**	58	.581**
11	.446**	23	.597**	35	.728**	47	.492**	59	.610**
12	.492**	24	.630**	36	.541**	48	.491**	60	.525**

**دالَّة عند (0.01)

ومن الجدول السَّابق يتَّضح أنَّ جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والعبارات الَّتي تندرج تحتها دالَّة عند مستوى دلالة(0.01) ممَّا يشير إلى معاملات ثبات جيِّدة ومرضية للمقياس.

ثبات المقياس:

للتَّحقُّق من ثبات المقياس تمَّ استخدام طريقة التَّناسق الدَّاخليّ بمعادلة ألفا كرونباخ، وطريقة التَّجزئة النِّصفيَّة ويوضِّح الجدول التَّالي قيم معاملات ألفا ودلالتها الإحصائيَّة.

جدول رقم (8) قيم معاملات الثَّبات بطريقة التَّناسق الدَّاخليّ والتَّجزئة النِّصفيَّة

وظائف العمليات المعرفية	معامل ألفا	معامل الارتباط النِّصفيّ	معامل الارتباط النِّصفيّ المعدَّل
كف السلوك	0.81	0.65**	0.79**
الذاكرة العاملة	0.81	0.66**	0.79**
الضبط الانفعالي	0.84	0.62**	0.77**
المبادأة	0.84	0.64**	0.781**
التنظيم	0.85	0.56**	0.72**
الدَّرجة الكلِّيَّة	0.88	0.76**	0.86**

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

** دالَّة عند مستوى (0.01)

ومن الجدول السَّابق يتَّضح أنَّ جميع قيم معاملات الثَّبات سواء بالنِّسبة لمعامل ألفا، أو بطريقة التَّجزئة النِّصفيَّة دالَّة عند مستوى (0.01) ممَّا يشير إلى معامل ثبات جيِّد لمقياس وظائف العمليات المعرفية في الدِّراسة الحاليَّة.

نتائج الدِّراسة وتفسيرها والتَّوصيات والبحوث المقترَحة:

نتائج الفرض الاول:

ينصُّ هذا الفرض على " توجد عَلاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين اضطراب العِناد والتحدي والعمليات المعرفية لدى عينة الدراسة"؟

للتحقق من صحة الفرض تمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطُّلَّاب على مقياس اضطراب العِناد والتحدي، ومقياس العمليات المعرفية يوضِّح الجدول التَّالي قيم معامل ارتباط بيرسون ودلالتها الإحصائيَّة.

جدول (9) قيم معامل ارتباط بيرسون ودلالتها الإحصائيَّة للعَلاقة بين اضطراب العِناد والتحدي والعمليات المعرفية

المتغيرات		كف السلوك	الذاكرة العاملة	الضبط الانفعالي	المبادءة	التنظيم	الدرجة الكلية
إضطراب العناد والتحدي	معامل الارتباط	-.315-**	-.324-**	-.392-**	-.383-**	-.355-**	-.448-**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

**دالَّة عند مستوى دلالة (0.01)

يَتبيَّن من الجدول السابق رقم (9) تحقق الفرض الأول للدراسة، حيث وجدت علاقة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، بين وظائف العمليات المعرفية وأبعادها (كف السلوك والذاكرة العاملة والضبط الانفعالي والمبادأة والتنظيم) واضطراب العِناد والتحدي لدى عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة لمعامل الارتباط مع الضبط الانفعالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Jiang, et al 2016)، ودراسة (Rhodes et al 2012)، ودراسة (Xu,et al 2017)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن اضطراب العِناد والتحدي، ارتبط وبشكل دال إحصائياً بالقصور في وظائف العمليات المعرفية، وخاصة الذاكرة العاملة وعمليتا التثبيط أو الكف، ويفسر الباحثان هذه النتيجة في أن وجود صعوبة في الذاكرة العاملة لدى الأطفال في استدعاء الخبرات السابقة قد يؤدي إلى عدم إذعان نتيجة الإدراك المتأخر، كما توقع النتائج للأفعال المحتملة يؤخر الاستجابة لطلبات الإذعان السريع، كما أنهم يمكن يستجيبوا إلى الإحباط الذي يمكن أن يحدث في سياق الطلبات المفروضة بمستويات عالية من ردود الأفعال الانفعالية، كما أن القصور في المهارات التنفيذية يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في معالجة المعلومات، وبالتالي عدم السماح للأطفال بالتمكن من معالجة المشكلات، ويفسر ذلك كله طبيعة العلاقة بين انخفاض وظائف العمليات المعرفية، وارتفاع الدرجة على أعراض اضطراب العِناد والتحدي.

نتائج الفرض الثاني:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ينصُّ هذا الفرض على " تُسهم وظائف العمليات المعرفية في التَّنبُّؤ بأعراض اضطراب العِناد والتحدي لدى عينة البحث ؟" للتحقق من صحة الفرض تمَّ استخدام تحليل الانحدار البسيط؛ لكون أعراض اضطراب العِناد والتحدي متغيِّرًا تابعًا، ووظائف العمليات المعرفية متغيراً مستقلًّا، ويوضِّح الجدول التَّالي قيم معاملات الانحدار ودلالتها الإحصائيَّة.

جدول (14) قيم معاملات الانحدار ودلالتها الإحصائيَّة للتَّعرُّف على أثر وظائف العمليات المعرفية في اضطراب العِناد والتحدي.

		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية				
	نموذج الانحدار	المعامل البائي	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة (ت)	الدلالة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل التحديد
اضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	70.385	3.126		22.513	0.000	125.109	.000[b]	0.201
	الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية	−0.156	0.014	−0.448	−11.185	0.000			
اضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	56.093	2.784		20.147	0.000	54.864	.000[b]	0.099
	كف السلوك	−0.471	0.064	−0.315	−7.407	0.000			
اضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	59.028	3.084		19.137	0.000	58.221	.000[b]	0.105
	الذاكرة العاملة	−0.476	0.062	−0.324	−7.630	0.000			
اضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	58.240	2.410		24.165	0.000	90.158	.000[b]	0.153
	الضبط الانفعالي	−0.535	0.056	−0.392	−9.495	0.000			
اضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	57.739	2.417		23.891	0.000	85.716	.000[b]	0.147
	المبادأة	−0.511	0.055	−0.383	−9.258	0.000			
اضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	55.826	2.410		23.162	0.000	71.909	.000[b]	0.126
	التنظيم	−0.440	0.052	−0.355	−8.480	0.000			

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

يَتبيَّن من الجدول السابق تحقق الفرض السادس، حيث أن جميع المتغيرات (الدرجة الكلية لوظائف العمليات المعرفية, كف السلوك, الذاكرة العاملة, الضبط الانفعالي, المبادأة, التنظيم)، تنبأت وبشكل دال إحصائياً باضطراب العِناد والتحدي، وبشكل مستقل كلٍّ على حدا، وفُسرت الدرجة الكلية لوظائف العمليات المعرفية ما مقداره 20.1% من التباين في الاضطراب، كما كان الضبط الانفعالي من أكثر أبعاد الوظائف التنفيذية تنبأ باضطراب العِناد والتحدي، حيث فُسر ما مقداره 15.3% من التباين في الاضطراب، ثُمَّ جاءت المبادأة في الترتيب الثاني حيث فُسرت ما مقداره 14.7% من التباين في اضطراب العِناد والتحدي، ثُمَّ التنظيم بإسهام قدره 12.6 %، والذاكرة العاملة بنسبة إسهام قدرها 10.5%، وأخيراً كف السلوك بنسبة إسهام 9.9%، وتتفق هذه النتيجة مع ما تم عرضه في الفرض الأول للدراسة، كما يتفق مع نتائج دراسات كل من (الصادق , 2014)، ودراسة (Xu,et al 2017)، ودراسة(Noordermerr et al 2020)، كما يمكن أن يفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء العرض النظري لأعراض اضطراب العِناد المتحدي؛ والذي يتمثل في وجود نمط عام من سلوكيات عدم التحكم مثل الغضب، والتوتر المزاجي، والسلوك الجدلي المتحدي، أو الانتقامي، وفقدان الأعصاب، وكذلك الخلل في السلوك المرتبط بالآخرين في حياته، أو السياق الاجتماعي؛ وجميع هذه الخصائص تدل على فقدان القدرة على التحكم، هذه القدرة التي تُعدّ أحد أهم أبعاد الوظائف التنفيذية، وفي ضوء ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة من وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي اضطراب العِناد والتحدي في الوظائف التنفيذية لصالح انخفاض هذه الوظائف لدى مرتفعي اضطراب العِناد والتحدي يمكن أن يُفسر لنا ذلك مدى تأثير هذه الوظائف في مسار اضطراب العِناد والتحدي.

نتائج الفرض الثالث:

ينصُّ هذا الفرض على " تتباين درجات أفراد العيّنة على مقياس وظائف العمليات المعرفية بتباين مستويات اضطراب العِناد والتحدي لديهم"؟

للتحقق من صحة الفرض تمَّ تقسيم درجات الطلاب على مقياس اضطراب العِناد والتحدي إلى ثلاثة مستويات (المرتفعين – والمتوسطين – والمنخفضين)، وتم استخدام تحليل التَّباين أحادِّي الاتِّجاه؛ للتَّعرُّف على الفروق في وظائف العمليات المعرفية وَفْقًا لمستوى اضطراب العِناد والتحدي، ويوضِّح الجدول التَّالي قيمة اختبار (ف)، ودلالته الإحصائيَّة للفروق في الوظائف التنفيذية وَفْقًا لمستوى اضطراب العِناد والتحدي.

جدول رقم (15) تحليل التَّباين أحادِّي الاتِّجاه للتَّعرُّف على الفروق في وظائف العمليات المعرفية وَفْقًا لمستوى اضطراب العِناد والتحدي

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
كف السلوك	بين المجموعات	2215.504	2	1107.752	22.276	0.000
	داخل المجموعات	24715.568	497	49.730		
	الكلي	26931.072	499			
الذاكرة العاملة	بين المجموعات	2436.500	2	1218.250	23.902	0.000

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

	داخل المجموعات	25331.700	497	50.969		
	الكلي	27768.200	499			
الضبط الانفعالي	بين المجموعات	3530.424	2	1765.212	30.544	0.000
	داخل المجموعات	28722.776	497	57.792		
	الكلي	32253.200	499			
المبادأة	بين المجموعات	4274.473	2	2137.237	35.967	0.000
	داخل المجموعات	29532.509	497	59.422		
	الكلي	33806.982	499			
التنظيم	بين المجموعات	3756.294	2	1878.147	26.364	0.000
	داخل المجموعات	35405.818	497	71.239		
	الكلي	39162.112	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	79005.813	2	39502.906	46.694	0.000
	داخل المجموعات	420461.329	497	845.999		
	الكلي	499467.142	499			

يتبيَّن الجدول السَّابق وجود فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01)، بين المجموعات في وظائف العمليات المعرفية وفقاً لمستويات اضطراب العِناد والتحدي لديهم، وللوقوف على اتجاه هذه الفروق تم إجراء تحليل بعدي باستخدام اختبار (شيفيه) ويوضح الجدول التالي متوسطات الفروق ودلالتها الاحصائية.

جدول رقم (16) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاه الفروق في وظائف العمليات المعرفية وفقاً لمستويات اضطراب العِناد والتحدي.

	المجموعات	العدد	المتوسط	المقارنات الدالة بين المجموعات		متوسط الفرق	الدلالة
كف السلوك	1	298	44.4195	1	3	6.14549*	0.000
	2	129	43.1085	2	3	4.83455*	0.000
	3	73	38.2740				
الذاكرة العاملة	1	298	50.1443	1	3	6.44567*	0.000
	2	129	48.8140	2	3	5.11532*	0.000
	3	73	43.6986				
الضبط	1	298	43.8893	1	2	2.89701*	0.002

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الانفعالي	2	129	40.9922	1	3	7.54680*	0.000
	3	73	36.3425	2	3	4.64978*	0.000
المبادأة	1	298	44.7013	1	3	8.53696*	0.000
	2	129	42.9147	2	3	6.75035*	0.000
	3	73	36.1644				
التنظيم	1	298	47.0604	1	3	7.99191*	0.000
	2	129	45.8295	2	3	6.76096*	0.000
	3	73	39.0685				
الدرجة الكلية	1	298	230.2148	1	2	8.55585*	0.021
	2	129	221.6589	1	3	36.66682*	0.000
	3	73	193.5479	2	3	28.11097*	0.000

1- المنخفضين في اضطراب العناد والتحدي 2- المتوسطين في اضطراب العناد والتحدي 3- المرتفعين في اضطراب العِناد والتحدي.

يَتبيَّن من الجدول السابق رقم (16) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعات في وظائف العمليات المعرفية وفقاً لمستوى اضطراب العِناد والتحدي، وكانت هذه الفروق في اتجاه انخفاض مستوى الوظائف كلما زادت أعراض الاضطراب، وبالتالي يمكن القول: إن الوظائف التنفيذية لدى المنخفضين أفضل منها لدى المرتفعين والمتوسطين في الأعراض سواء في الدرجة الكلية، أو الأبعاد الفرعية (كف السلوك, والذاكرة العاملة, والضبط الانفعالي, والمبادأة, والتنظيم)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه (Skogan et al,2013)، حيث أشار إلى ارتباط الأعراض المبكرة لاضطراب العِناد التحدي، بالعجز في عمليات التنظيم الذاتي المعرفي وبالوظائف التنفيذية، كما تشير دراسة رهودس وآخرون (Rhodes et al,2012)، والتي هدفت إلى إجراء تقييم شامل لأداء الذاكرة، ووظائف العمليات المعرفية إلى أن الأطفال ذوي العِناد المتحدي لديهم مشكلات في الوظائف التنفيذية، تمثلت في ضعف الذاكرة العاملة كأحد أبعاد الوظائف التنفيذية، لذلك اقترحت الدراسة إن هذا الضعف راجع إلى العناد المتحدي بشكل أساس.

التوصيات والبحوث المقترحة:

- **توصيات الدراسة:**

في ضوء ما تمَّ التوصل إليه من نتائج توصي الدِّراسة بما يلي:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

1- في ضوء ما تمَّ التوصل إليه من وجود علاقة بين قصور الوظائف للعمليات المعرفية، والمستويات المرتفعة من أعراض اضطراب العِناد والتحدي، نُوصى بضرورة إعداد برامج تهتم بتنمية الوظائف التنفيذية، وخاصة الذاكرة العاملة، والتثبيط، والضبط الانفعالي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة والمراهقة.

2- يُعدّ ما أشارت إليه نتائج الدراسات من أن اضطراب العِناد والتحدي، يبدأ في سن مبكر، ويأخذ مسارات مختلفة عبر مراحل النمو؛ لذا يجب توجيه الانتباه بأهمية التشخيص المبكر، وخاصة داخل المدارس لتوفير خدمات التدخل مما يحسن من مَآل الاضطراب.

3- ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية، من خلال وسائل الأعلام، والندوات، وورش العمل؛ للتعريف بمشاكل الطفولة بشكل عام، ومخاطرها على الطفل، والأسرة، والمجتمع.

4- يَجب على وزارة التعليم توفير مصادر الدعم؛ لتقديم خدمات العلاج النفسي، والأُسري داخل المدارس، من خلال إعداد كوادر مؤهله لعمليات التشخيص والعلاج.

- **البحوث المقترحة:**

1- إجراء دراسة تتناول فعَّالية التدخلات النفسية، القائمة على العلاج الأُسري في تحسين الأعراض المرتبطة باضطراب العِناد والتحدي.

2- التعرف على أثر تدريب الوظائف للعمليات المعرفية، وخاصة الضبط الانفعالي في علاج اضطراب العناد والتحدي.

3- دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، والبدايات المبكرة لاضطراب العناد والتحدي.

4- دراسة العلاقة بين الوظائف للعمليات المعرفية، وأعراض اضطراب العِناد والتحدي باستخدام أساليب قياس تعتمد على الاداء الحقيقي الفعلي للأطفال.

5- دراسة بعض العوامل الديمغرافية، كعوامل استهداف للإصابة باضطراب العِناد والتحدي.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية:

1. إبراهيم، سلمان (2010) المخ الإنساني والذكاء الوجداني، رؤية جديدة في إطار نظرية الذكاءات المتعددة. الإسكندرية: دار الوفاء.
2. أبو الديار، مسعد. (2012). الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم. الكويت: مركز تقويم الطفل.
3. أبو عباس، شادي محمود كامل، وصوالحة، محمد أحمد. (2020) نظرية العقل والوظائف التنفيذية لدى الأطفال أحاديي وثنائي اللغة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1108812
4. أحمد عكاشة وطارق عكاشة (2009). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
5. أحمد، جمال شفيق، محمد، منى جابر عبدالكريم، والدهان، منى حسين محمد .(2014). اضطراب المعارضة المتحدية: دراسة حالة لعينة من الأطفال .مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج17, ع65، 141 – 145.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/834179

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

6. أماني عبد المعطي حسن (2011). المناخ الأسري وعلاقته باضطراب التمرد المعارض في الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة عين شمس.
7. البناي، زينب. (2016). برنامج تدريبي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لذوات صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
8. الخواجا، رانيا عبد المحسن (2016). تطوير صورة أردنية لمقياس الوظائف التنفيذية في الكشف عن المصابين بطيف التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية. الأردن.
9. الدسوقي، مجدي محمد محمد على (2015). مقياس اضطراب العِناد والتحدي، المنيا، دار فرحة للنشر والتوزيع.
10. الزغول، رافع، الزغول، عماد. (2003) علم النفس، ط1، دار الشروق، عمان- الأردن.
11. الزغول، رافع، والزغول، عماد. (2007) علم النفس المعرفي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
12. الشخص، عبدالعزيز السيد، نوار، إيمان محمد شحاتة، حسين، رضا خيري عبدالعزيز، ونور.
13. الشريان، أروى، وأبو زيد، أحمد محمد جاد الرب. (2016). اضطراب العِناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع24، 15 -75.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/719440
14. الشقيرات، محمد. (2005). مقدمة في علم النفس العصبي، الأردن، دار الشروق.
15. الصادق، عادل محمد. (2014). الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضطراب العِناد المتحدي وأقرانهم العاديين . مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، ع40، 20 – 87.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/935726
16. الصاعدي، رحاب حمد (2012) الفروق في أداء الوظائف التنفيذية بين الأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع والأطفال المعاقين ذهنيًا بدرجة بسيطة في المملكة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين، ص16.
17. العبري، الغالية. (2016). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الذاكرة العاملة لدى طالبات صعوبات تعلم القراءة في محافظة مسقط. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.
18. الكفوري، صبحي عبدالفتاح، عياد، عاصم السيد مصطفى، وحسن، عزة عبدالرحمن. (2020). اضطراب العِناد المتحدي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج20، ع221، 4 - 244 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1094906
19. المحافظة، حسين سليمان، والمطارنة، أحمد جبريل (2020).الوظائف التنفيذية للدماغ لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1128085
20. المهدي، محمد (2007). الصحة النفسية للطفل، القاهرة، دار القباء.
21. جمعة سيد يوسف (2000) الاضطرابات السلوكية وعلاجها القاهرة: دار غريب.
22. جمعه، ناصر سيد، ورمضان، أحمد ثابت فضل. (2013). الألكسيثيميا واضطراب العِناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم: دراسة تنبؤية دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع41، ج4، 151 – 200.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/700691
23. حسين، نشوت عبد التواب (2007). الأسس النفسية العصبية للوظائف التنفيذية تطبيقات على بعض الاضطرابات عند كبار السن القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
24. خصاونة، محمد وضمرة، ليلى، محمد والهرش، جهاد والخوالدة، محمد. (2016). المدخل إلى صعوبات التعلم. عمان: دار الفكر.
25. خليل، عبير عبدالحميد حيدر، الصمادي، عبدالله عبدالغفور، وصياح، منصور عبدالله. (2018). الفروق في الوظائف التنفيذية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي والعاديين بالمرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1011589
26. زكريا الشربيني (2002) المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة، دار الفكر العربية.
27. سناء محمد سليمان (2005). مشكلة العِناد عند الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
28. صبري، إيمان محمد، وإبراهيم، السيد عبدالحميد. (2015). العلاقة بين القبول والرفض الوالدي وسلوك العِناد لدى الأطفال من الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة .المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية: مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، ع21،2 – 67 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/734649
29. عادل سيد عبادي أحمد: فعَّالية الإرشاد الأسري في خفض اضطراب العِناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسوان،2013، ص 52.
30. عبد الستار إبراهيم، عبد العزيز بن عبدالله الدخيل، رضوان إبراهيم: العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني الثقافي للفنون والآدب،الكويت،2003.
31. عطوة، أميرة أحمد محمد حافظ، البحيري، محمد رزق، والجبري، أسماء عبدالعال. (2020). فاعلية برنامج لخفض أعراض التحدي والمعارضة لدى عَيِّنة من الأطفال ذوي نقص لانتباه المصاحب لفرط الحركة .مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج23، ع86، 49 – 56.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1069252
32. عكاشة، أحمد، 2000. الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
33. علاء الدين كفافي (1999):الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، المنظور النسقي الاتصالي، القاهرة، دار الفكر العربي.
34. فوقية حسن رضوان: الاضطرابات النفسية تشخيص وعلاج، دار الكتاب الحديث، (2003)، ص36.
35. مجدي محمد الدسوقي (2014). علاج اضطراب المسلك واضطراب العِناد والتحدي وتقوية الكفاءة النفسية والاجتماعية لدى الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، (38)، ص29.
36. مجدي محمد الدسوقي (2014). مقياس اضطراب العِناد والتحدي. القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.
37. محمد، السيد يس التهامي. (2013). اضطراب المعارضة والتحدي لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع4،174 – 231. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/686272
38. محمد، رشا ناجي. "التنبؤ باضطراب التحدي المعارض بمرجعية الاكتئاب والميول الانتحارية لدى عَيِّنة من المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة ".المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية مج29، ع104 (2019): 201 - 240. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1011458
39. محمود حمودة (1991) الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج، المطبعة الفنية، القاهرة.
40. مصطفى، أسامة فاروق،(2013). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب – التشخص – العلاج، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
41. مليكة، لويس كامل (2010). علم النفس النفسي العصبي، دار الفكر ناشرون وموزعون؛ عمان – الأردن
42. منال عبد النعيم محمد (2008). فعَّالية برنامج وقائي مقترح لحماية الأطفال المُعرَّضين للخطر وأمهاتهم. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة.
43. نادية أحمد منصور (2011). الاضطرابات السلوكية عند الأطفال والمراهقين دليل الدراسات والبحوث البيئية وتطبيقاتها، جامعة الزقازيق،7، 14، -15.
44. ناصر سيد جمعة، وأحمد ثابت رمضان (2013). الألكسيثيميا واضطراب العِناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم دراسة تنبؤية. رابطة التربويين العرب،.101-200، (41).

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

45. نشوى عبد التواب حسين، غادة محمد عبد الغفار (2004). بعض الوظائف التنفيذية لدى عيّنة من الطلاب ذوي اضطراب القراءة الارتقائي. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة - فرع بني سويف، العدد السابع أكتوبر، 301-1384.
46. هلال، أحمد وإبراهيم، شهدان (2012) علم النفس الحديث: الضبط التنفيذي والوظائف التنفيذية الطبعة الأولى القاهرة: دار الكتاب الحديث

المراجع الأجنبية:

1. American Psychiatric Association Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder (3rd ed) Revised (DSM-III-R). p56.
2. American Psychiatric Association(1980). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder 3rd Edition (DSM-III). Washington D.C 63-64.
3. American Psychiatric Association. (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (Revised 4th ed.). Washington, DC: Author.
4. American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Arlington, VA: Author
5. American Psychiatric Association.(1994) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder 4th Edition (DSM-IV). Washington D.C p93-94.
6. Barkely, R.A.(1997).Behavioral inhibition, sustained attention and exeutive functions: constructing a unifying theory of ADHD psychological Bulletin 121(1),65-94
7. Boden, J. M., Fergusson, D. M., & Horwood, L. J. (2010). Risk factors for conduct disorder and oppositional/defiant disorder: evidence from a New Zealand birth cohort. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 49(11), 1125-1133.
8. Burns, G. L., Taylor, T. K., & Rusby, J. C. (2001). Child and adolescent disruptive behavior inventory 2.3: Parent version. Pullman: Washington State University, Department of Psychology.
9. Carr A.:Family therapy: concepts process and practice. 2Nd Ed New York: Wiley. (2006).p93,
10. communication?. Adoption & Fostering, 41(4), 331-345.
11. Conners, C. K. (2008). Conners third edition (Conners 3). Los Angeles, CA: Western Psychological Services
12. Deborah D. Kenneth Gabrielle C & Evelyn «B: "ODD and ADHD symptoms in Ukrainian children external validators and comorbidity" journal of the American Academy of child and Adolescent psychiatry 143 (6) (2005) pp293:294.
13. Deborah D. Kenneth Gabrielle C & Evelyn B. (2004): "ODD and ADHD symptoms in Ukrainian children external validators and comorbidity" journal of the American Academy of child and Adolescent psychiatry 43(6) op 285-287.
14. Demmer, D. H., Hooley, M., Sheen, J., McGillivray, J. A., & Lum, J. A. (2017). Sex differences in the prevalence of oppositional defiant disorder during middle childhood: a meta-analysis. Journal of abnormal child psychology, 45(2), 313-325.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

15. Ezpeleta, L., Navarro, J. B., de la Osa, N., Penelo, E., & Domènech, J. M. (2019). First incidence, age of onset outcomes and risk factors of onset of DSM-5 oppositional defiant disorder: a cohort study of Spanish children from ages 3 to 9. BMJ open ,(3)9 , e022493. https://doi.org/10.1136/bmjopen-2013-022493
16. Ferguson, H.J., Brunsdon, V.E.A. & Bradford, E.E.F. The developmental trajectories of executive function from adolescence to old age. Sci Rep .(2021) 1382 ,11 https://doi.org/10.1038/s41598-020-80866-1
17. Goldstein S., Naglieri J.A., Princiotta D., Otero T.M. (2014) Introduction: A History of Executive Functioning as a Theoretical and Clinical Construct. In: Goldstein S., Naglieri J. (eds) Handbook of Executive Functioning. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4614-8106-5_1
18. Gorman - Smith D: The social ecology of community and neighborhood and risk for antisocial behavior in Essau C.: conduct and ODD epidemiology risk factors and treatment (pp.117 - 361) • London - Lawrence frlbaum Associates publishers.. (2003) «p 120:117.
19. Hart, E. L., Lahey, B. B., Loeber, R., & Hanson, K. S. (1994). Criterion validity of informants in the diagnosis of disruptive behavior disorders in children: a preliminary study. Journal of consulting and clinical psychology, 62(2), 410.
20. Herbert «M. & wookeyi: Managingchildren's disruptivebehavior a guide for practitioners working with parents and foster parents « England John Wiley & Sons Ltd. (2004) «p43.
21. Hussain, S. (2016). Gender differences in executive functions among secondary school students. Bahria Journal of Professional Psychology, 15(1), 17-33.
22. Huyder, V., Nilsen, E. S., & Bacso, S. A. (2017). The relationship between children's executive functioning, theory of mind, and verbal skills with their own and others' behaviour in a cooperative context: Changes in relations from early to middle school-age. Infant and Child Development, 26(6), 1–22. https://doi.org/10.1002/.2027
23. Jahromi, L. B., Bryce, C. I., & Swanson, J. (2013). The importance of self-regulation for the school and peer engagement of children with high-functioning autism. Research in Autism Spectrum Disorders, 7(2), 235-246.
24. Jiang, W., Li, Y., Du, Y., & Fan, J. (2016). Emotional Regulation and Executive Function Deficits in Unmedicated Chinese Children with Oppositional Defiant Disorder. Psychiatry investigation, 13(3), 277–287. https://doi.org/10.4306/pi.2016.13.3.277
25. Kleine Deters, R., Naaijen, J., Rosa, M., Aggensteiner, P. M., Banaschewski, T., Saam, M. C.,... & Dietrich, A. (2020). Executive functioning and emotion recognition in youth with oppositional defiant disorder and/or conduct disorder. The World Journal of Biological Psychiatry, 21(7), 539-551.
26. Levy, Florence ; Hay, David ; Bennett, Kellie ; McStephen, Michael (2005) Gender differences in ADHD subtype comorbidity. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 44 ،4 ،368- 376.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

27. Munkvold, L. H., Lundervold, A. J., & Manger, T. (2011). Oppositional defiant disorder-gender differences in co-occurring symptoms of mental health problems in a general population of children. Journal of abnormal child psychology, 39(4), 577–587. https://doi.org/10.1007/s10802-011-9486-6
28. Munkvold. L. H.& Lundervold. A. J. (2011). Oppositional Defiant Disorder. Gender Differences in Co-occurring Symptoms of Mental Health Problems in a General Population of Children. Journal of Abnorm Child Psychology. (39). 577-587.
29. Munkvold. L. H.& Lundervold. A. J. (2011). Oppositional Defiant Disorder- Gender Differences in Co-occurring Symptoms of Mental Health Problems in a General Population of Children. Journal of Abnorm Child Psychology (39). 577-587.
30. Noordermeer, S. D., Luman, M., Buitelaar, J. K., Hartman, C. A., Hoekstra, P. J., Franke, B.,... & Oosterlaan, J. (2020). Neurocognitive deficits in attention-deficit/hyperactivity disorder with and without comorbid oppositional defiant disorder. Journal of attention disorders, 24(9), 1317-1329.
31. O'Rourke, S. L. (2014). Oppositional defiant disorder and the impact of parental relationship status: a structural equation modelling approach (Doctoral dissertation, University of Tasmania).
32. Ozonoff, S.&schetter, L. (2007).executive dysfunction in autism spectrum disorder: from research to practice. InI. Meltzer(Ed), Executive function in education from theory to practice (pp.133-190). Newyork:Gulilford press.
33. Pardini & Lochman:" Behavioral interventions and parent training within the cassp system "the effectiveness of using direct commands to manage ADHD/ODD in the home environment Ph.D.. Capella university. (2006). «p45:43.